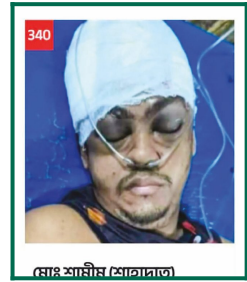


شهيد

شهادة حسين شام



15 يونيو، 2002

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

تشيتاجونج

المحافظة:

লক্ষ্মীপুর

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: موظف

مكان الاستشهاد: مركز شرطة آشوليا.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

منزل شهادة حسين شام يقع في مديرية لكشمبور. اسم والده عبد الحي واسم والدته نور النهار. وقد استشهد برصاص حي في آشوليا - دكا، في ٥ أغسطس، أثناء مشاركته في حركة الطلاب والجماهير المناهضة للتمييز.

خلفية الحدث:

منذ عام 2008م حتى عام 2024م، أخذت بنغلاديش تتحول تدريجياً إلى دولة عاجزة وغير فعّالة. ازدادت ثروة الأغنياء أكثر فأكثر، فيما بقي الفقراء على حالهم. في عام 2008م، كان مستشارو حزب رابطة عوامي يعدون الناس بأحلام زائفة، مدّعين أنه إذا قدّمنا للهند بعض الموارد، فسنصبح مثل كندا أو سنغافورة! وبعد مرور 15 عاماً، أدرك الشعب أن الطبقة الحاكمة ليست مجرد لصوص، بل عصابة نهب خطيرة.

إن فساد حكومة السفاحة شيخة حسينة، وعمليات النهب، وتهريب آلاف مليارات التاكا إلى الخارج، وتدمير نظام التعليم والقضاء، إضافة إلى سيطرة العناصر الحزبية والفاصلة وعديمة الكفاءة على جميع المجالات، ذلك دفع شعب البلاد إلى الغضب والاحتجاج. كما أثارت الاتفاقيات السرية التي أبرمتها مع الهند ضد مصالح البلاد موجة من الاعتراض بين الطلاب والجماهير الوطنية. بعد أن وصلت حكومة حسينة إلى السلطة في عام ٢٠٠٨ عبر هندسة الانتخابات، بدأت في اعتقال وإخفاء وقتل المواطنين الوطنيين والجماهير المحتجة من خلال إساءة استخدام القانون. وعلى الرغم من أن حزب المعارضة (BNP) كان يعلن أحياناً عن الدعوة إلى الحركات الاحتجاجية، إلا أنه فشل فشلاً ذريعاً في اتخاذ موقف قوي في الشوارع وفي إسقاط حكومة الفرعون الجديد. الكثير من قادة ونشطاء حزب الحزب الوطني البنغلاديشي (BNP) باعوا أنفسهم مقابل المال، فإنها فشلت تماماً في شراء قادة أكبر حزب إسلامي في البلاد، وهو حزب جماعة الإسلام البنغلاديشية. من أجل البقاء في السلطة لفترة طويلة، بدأت الحكومة باعتقال وإخفاء وقتل قادة جماعة الإسلام. وكل من رفع صوتاً للحق، أو ندد بسوء إدارة الحزب الحاكم، أو شارك في أي احتجاج، كانت حسينة ووزرائها وأعضاء برلمانها يوصمون بأنه من "الجماعة الإسلامية أو الشبيبة الإسلامية (شيبير)" ليبرروا ممارسة أبشع أنواع القمع والتنكيل بحقه. وصل مستوى القمع إلى حد جعل اتهام أي شخص بأنه تابع "لجماعة الإسلام أو شبيبة الإسلامية" ذريعة مبررة للضرب حتى الموت. حتى قام جناح الطلاب بقتل المارة الهندوسي الذي يُدعى ببسوجيت علناً، بعد أن وصفوه زوراً بأنه من أعضاء منظمة الشبيبة الإسلامية (شيبير).

حكومة حسينة وضعت خطة للبقاء في السلطة إلى الأبد. ففي عام 2018م، وبسبب موجة احتجاجات، ألغوا الحصة غير المبررة المخصصة للمحاربين القدامى في الوظائف الحكومية. لكنهم في عام 2024م أعادوها مرة أخرى عن طريق قرار من المحكمة العليا بواسطة قاضي موالٍ للحزب. وكان هدفهم من وراء ذلك هو توظيف عناصر حزبية غير كفؤة عبر هذه الحصة المزيفة للمحاربين القدامى، بهدف تكريس حكم حسينة بشكل دائم. بدأ طلاب الجامعات والكليات الاحتجاج للمطالبة بإلغاء نظام الحصص. وقد هاجمت رابطة الطلاب، المعروفة باسم "توكاي" و"عصابة المغتصبين"، هذا الحراك السلمي بالهراوات والضرب. طوال شهر يوليو، نزلت

الشرطة وقوات حرس الحدود (BGB) وقوات التدخل السريع (RAB) ووحدات أنصار إلى الشوارع بأسلحة حربية لقمع الطلاب والجماهير. وأدى ذلك إلى إصابة وقتل آلاف المحتجين. كما تم قطع الإنترنت وشبكات الهاتف المحمول وفرض حظر التجول. بدأ اعتقال الطلاب والجماهير من منازلهم. وانفجر الشعب في موجة من الاحتجاجات. وازدادت حرارة الشوارع أكثر من أي وقت مضى. في 4 أغسطس، أعلن مطلب واحد: إسقاط الحكومة. وفي 5 أغسطس، خرج المواطنون إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد. وعندما أدركت شيخة حَسِينَة أن لحظة سقوطها قد حانت، هربت إلى الهند. وعند سماع هذا الخبر، تدفق الناس إلى الطرقات فرحين ومبتهجين. شهادات حسين شَامِمٍ انضم أيضاً إلى مسيرة النصر. وعلى الرغم من فرار حَسِينَة، فقد تركت أوامرها للشرطة وقوات حرس الحدود (BGB) بارتكاب مجزرة جماعية. في الساعة الرابعة عصرًا، أُصيب شَامِمٍ برصاص أمام مركز شرطة آشوليا، واستشهد في مكان الحادث. وفي اليوم التالي، تم دفنه في أصلبارا، رَمَغَنَج، محافظة لَكْشِمِبُور.

الوضع الاقتصادي :

كان والد شَامِمٍ يعمل في الزراعة لتأمين احتياجات الأسرة. وكان شَامِمٍ يرغب في الحصول على وظيفة في دكا حتى يتمكن من توفير حياة أفضل لعائلته.

الاقتراح لدعم أسرة الشهيد :

توفير راتب شهري منتظم لعائلة الشهيد.

الشهيد شَهَادَة حسين شَامِمٍ في سطور

- الاسم: شهادات حسين شَامِمٍ
- تاريخ الميلاد: 15 يونيو 2002م
- المهنة: موظف
- الأب: عبد الحي (60 عامًا)
- الأم: نورالنهار (50 عامًا)
- الإخوة والأخوات: محمد راجو، حاصل على شهادة الثانوية العليا (HSC) إِيْمَا أَخْتَر، طالبة في الصف العاشر إِيْمُون، طالبة في الصف التمهيدي العنوان الدائم: قرية موراد باري، قرية سابوج غرام، مكتب بريد أليكندر، ناحية رَمَغَاتِي، مديرية لَكْشِمِبُور
- مكان الحادث: منطقة مبنى البرلمان
- الجهة المعتدية: الشرطة ورابطة الطلاب
- وقت الإصابة: 5 أغسطس 2024م، حوالي الساعة الرابعة عصرًا
- نوع الإصابة: إصابة بطلق ناري
- تاريخ ووقت ومكان الوفاة: 5 أغسطس 2024م، مركز شرطة آشوليا
- المكان الحالي لقبر الشهيد: سابوج غرام، لَكْشِمِبُور

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

